العدد السابع ☆ يوم الاربعا ١٠ في ربيع الانور سنة ١٢٧٧ هجرية الملاقي ٢٦ شتنبر العجمي سنة ١٨٦٠ مسيحية ☆ السنة الاولى

الرائد التونسي

☆ تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع ☆

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

☆ اماكن بيعها في المملكة ☆

في الحاضرة
في القيروان
في صفاقس — في مكتب كراريس البوسطة
في سوسة
في بنزرت

☆ اماكن بيعها خارج المملكة ☆

في الجزاير عند بستيد كتبي
في طرابلس الغرب عند التجار ربكارد اخوان
في الاسكندرية عند التاجر ميخايل سابا
في بيروت عند التاجر موسي سوسق

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقي في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

حوادث داخلية

تونس يوم الاثنين ثامن ربيع الانور

جمع المعظم سيدنا في الساعة الثامنة من صبيحة يوم الاحد كبرا رجال دولته من امير لوا فمن فوق واستدعى جناب مسيو ليون روش قنصل جنرال فرانسه والمكلف بامورها بحاضرة تونس وخطب في المجلس بما صورته

— ايها الوزرا الاركان والامرا الاعيان اهل الرفعة والشان المعتمد رايهم في كل ان لازالت المملكة بكم محروسه ومجالس العدل والانصاف بارايكم مانوسه ان الثقة المعتمد المقرب الاكمل احد الاعيان المعدودين من اهل الشان مسيو ليون روش قنصل جنرال الدولة العظمى الفرنساوية والمكلف بامورها بحاضرتنا قد تحققنا من سيرته الجميلة الزكية التي هي بالتبجيل حريه ما يقتضي صفا الطويه وحسن النيه مع مثابرته على السعي المشكور في تاكيد ربط الموده وما يوجب زيادة المحبه بين دولتنا ودولته المعظمة المرفعة المقدار الجميلة الاثار على ما تقر به العين وينشرح له الصدر مما يتعلق بجناب دولته الفخيمه وجناب دولتنا وما عايناه في وجهتنا المباركة للجزاير من اثار مزيد المحبة والموده وتاكيدهما لجناب المعظم شانه الواضح في المعالى برهانه الراسخ على اساس المجد بنيانه جناب المرفع الامبراطور التي تحمد بحول الله تعلى اثارها وتتلى بالسن الحمد اخبارها ورايناه بسبب نصحه وجميل سعيه وحسن اثره مستحقا نيشان العهد الذي جعلناه لاعيان الرجال الموصوفين بالكمال فهو له اهل بغير نكير ولا جهل ولاجل ذلك البسناه بالاستحقاق هذا النيشان وفا لماثره الحسان التي يشهد لها القلب واللسان *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ٨ من ربيع الانور سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين ومايتين والف *

حوادث خارجية

— رسالة من برلين حاضرة المملكة البروسيانية تقول ان الامير النايب بمملكة بروسيا بعد مواجهته لملكة الانكليز مراده الذهاب الى فرسوفيا لمقابلة اليكسندر ايمبراطور المسكوب الذي يزور المدينة المذكورة في اواخر هذا الشهر او اوايل الشهر القابل ومقصود الامير النايب اخذ ايمبراطور النمسا صحبته ليكون ذلك الاجتماع سببا لتجديد المحبة والالفة بين الامبراطورين اذ قد كان حصل تنافر بينهما منذ مدة لاسباب يطول شرحها وايمبراطور المسكوب نفسه هو الذي اظهر الرغبة في المواجهة المذكورة ومنذ ايام قلايل امر باجرا امر يدل دلالة واضحة على انه يريد اتحاد دولتي بروسيا واوستريا بمحبة قلبية وهو هذا يوجد في جيش المسكوب الايان الواحد باسم الامير النايب المشار اليه والاخر باسم ايمبراطور النمسا وكلاهما في منزلة امير الاي لذينك الالايين ففي اوايل هذا الشهر لما كان ايمبراطور المسكوب في وليمة نهض وشرب بسر الامير النايب وسر ايمبراطور النمسا وامر باتحاد الالايين فية واحدة وكان ذلك بداية لتجديد المراسلات الودادية بين الايمبراطورين على انه لما عزم ايمبراطور المسكوب على زيارة جنوب سلطنته والحضور الى فرسوفيا وهي قاعدة القسم من اقاليم بلاد اللاه الداين في حكم دولة روسيا بعث بكتاب الى الامير النايب يدعوه الى ملاقاته في تلك المدينة وبواسطته بعث ايضا بكتاب مثله لايمبراطور النمسا ولسايل ان يسال ما الغاية من ذلك الاجتماع فنجيب ان الدول الشرقية كانت في الاجيال السالفة تطلب دايما ان يتعصب بعضها مع بعض لمقاومة الدول الغربية ولرجوح ارايها الخصوصية في اوربا فالاجتماع الان في مدينة فرسوفيا هو لمقاصد بوليتيكية تشاكل ما ذكرنا جلها المداولة في خصوص مصالح ايطاليا اذ ما هو جار الان فيها من الحوادث المهمة شاغل افكار رجال الدول الافرنجية باسرها وقيل ان ايمبراطور النمسا نفسه اظهر الرغبة في مقابلة ايمبراطور المسكوب وذلك ليسبر افكاره في خصوص القضية المذكورة وهل يسمح بمعاضدته اذا تداخل بامورها الجارية الان ام لا ولا سيما اذا طمع كريبالدي وطلب تخليص اقاليم البندقية كما قال هو نفسه قبل خروجه من سيسيليا لافتتاح نابولي * هذا وقد شاع خبر في باريس ان ايمبراطور المسكوب بعث برسالة خصوصية لملك سردينيا يشير بها عليه ان يتانى في اموره ويحسب لعاقبة ما يباشره *

— لا يخفى على القاري انه لما افتتح نبوليون الاول اقاليم ايطاليا وضع على كرسي مملكة نابولى صهره يواكيم مورات وبعد دولة نبوليون لم يستقر هو ايضا على كرسيه ولما طلب بعد عامين تحريك اهل تلك المملكة على ملكها وهو جد الملك فرنسيس الثاني الموجود الان قبض عليه وقتل وكان له ولد يسمى الامير لوسيان فنشا ذلك الولد بعيدا عن وطنه مع والدته شقيقة نبوليون ولما رجعت العيلة النبوليونية الى فرانسا حضر الامير لوسيان الى باريس وهو الان مقيم بتلك الحاضرة فلما دخل الجنرال كريبلدي قارة ايطاليا بعد تسلطه على جزيرة سيسيليا اخذت الجرنالات تتكلم على الامير لوسيان المشار اليه وعلى احتمال رجوعه لنابولى مكان والده فمنها من امسكت معه وشرعت تحسنه للايطاليانيين وتفصح عن وجوب استرجاعه ومبايعته ومنها من اخذ في الطعن عليه وتحريض اهل المملكة النبولتانية ان يستمروا على عزمهم في الانضمام لمملكة سردينيا فكتب حينيذ الامير لوسيان كتابا ونشره في صحايف باريس واجاب فيه المتكلم له والمتكلم عليه بقوله انه مزمع على الامتناع عن كل ما يخالف ارا ابن خاله الامبراطور نبوليون ولن يطلب المداخلة في امور ايطاليا اصلا غير انه اذا بايعته اهل البلاد من تلقا انفسهم رغبة في الحصول على وال يرتاحون في مدته فانه يقبل وقتيذ مبايعتهم الا ان قبوله لها يكون برضا ابن خاله المشار اليه اذ لا يمكن لانصاف الامبراطور نبوليون عدم تسليم ذلك لكونه مطابقا لمبادي سياسته التي هي ترك الحرية المطلقة لاهل ايطاليا بان يصلحوا امورهم من دون مداخلة الاجنبيين بها وان يبايعوا من يشاون * فاخذت صحيفة المونيتور وهي صحيفة دولة فرانسا الرسمية في الجواب على كتاب الامير لوسيان المشار اليه وختمت جوابها بهذه العبارة - ان تاميل سعادة الامير لوسيان مورات ان يرجع يوما ما الى نابولى برضا الدولة الفرنساوية هو مغاير جدا لارا الامبراطور على انه يجب علينا ان ننكره رسميا * انتهى * ثم اخذت صحيفة الديبا في التكلم على ذلك بشرح مستطيل ومفاد كلامها انه لا يخشى على الايطاليانيين ان يكونوا صرفوا اموالهم واهرقوا دماهم في طرد ملك اجنبي لمبايعة ملك اخر اجنبي مثله *

— رسالة من لندره بتاريخ ١٢ شتنبر تقول ان المالكة فيكتوريا عزمت على الذهاب الى جرمانيا لزيارة عمها وحميها الكران دوك ده ساكس كوبورك كوتا صاحب المملكة التي من هذا الاسم في العصبة الاليمانية وان حماها الامير فريدريخ ويلهم المستلم عنان مملكة بروسيا بالنيابة عن ملكها العاجز سوف يذهب صحبة زوجه الى مدينة

كوبلنس ويكون هناك ايضا خالها ملك البلجيك غير ان الرسالة لاتقول هل تواجه الملكة ايضا ايمبراطور النمسا ام لا *

— رسالة من فيينا بتاريخ ٨ شتمبر الحال تقول — قد حضر امس الايمبرطور اول تجربة الاي الخيالة الجديد المسمي هولان المكون من رجال احرار خادمين فيه من تلقاء انفسهم فبعد ان لعبت الجنود مدة في فسحة بقرب شاطي نهر الطونه انتصبوا خولا وهجموا هجمة واحدة علي النهر فقطعوه من دون توقف باسلحتهم وامتعتهم وهم عايمون علي خيولهم * فعجب الايمبرطور من ذلك ومدح براعة اولايك الخيالة غاية المدح * ونهر الطونه هو المعروف عند الافرنج بالدانوب وهو من اعظم انهر اوروبا يخرج من جبال شاهقة في دوكات باد من اعمال العصبة الالمانية ويجري من الغرب للشرق مسافة الفين واربعين ميلا ثم ينصب في البحر الاسود ويمر في وسط جرمانيا وبلاد المجار والنمسا والسرب والافلاخ والبغدان وهو غزير المياه يمكن للسفن الكبار ان تسير فيه من البحر الاسود الي مدينة كومورن من اعمال بلاد المجار * ومدينة فيينا المذكورة انفا مركزها علي شاطيه * ومن بعد حرب القرم بين المسكوب والدولة العثمانية برفقة دولتي فرانسا وانكلتيره تعاهدت الدول الكبار حين انعقاد المجمع في باريس في عام ١٨٥٦ مسيحية علي تحرير السفر في ذلك النهر الي المدينة المذكورة والداعي لهذا التعاهد كون النهر المذكور مورد ثمرات غزيرة ترسل علي طريق البحر الاسود وبوغاز القسطنطينية الي ساير اقاليم اوروبا الغربية سيما حنطة بلاد النمسا والمجر والافلاخ وبغدان * وسفراء الدول الافرنجية الكبار في اسلامبول موكلون بالنظارة علي هذا النهر وجمع المشروط دفعه علي السفن الداخلة اليه والخارجة منه وصرف ما يلزم لحفظ فوهته من الانسداد بالرمل وله فوهتان احديهما عند مدينة ابرايلة من اعمال البلغار والاخري عند مدينة سولينا في ولاية الافلاخ والاولي اشهر من الثانية واوسع منها اذ متجر ابرايلة بالحبوب الطحينية متسع جدا ۞

— رسالة اخري من فيينا بتاريخ ٧ شتمبر مرسلة لكازيتة كولونيا تقول * تجهيز الدولة النمساوية لعساكرها يزداد يوما فيوما ويعم جميع اقسام جيشها * وقد ارسلت منذ يومين ستة عشر الايا بالسكة الحديدية الي مدينة تريبسته ومدينة فيومه من اعمال الليريا وهما علي شط بحر الادرياتيك اي بحر البندقية ۞ وكل يوم تسافر ايضا عساكر لجهة الغرب لاقاليم التيرول وهي عمالة تتاخم ايطاليا من جهة الشمال * وتقول تلك الرسالة ايضا ان الاضطراب في عمالة البندقية وفي جنوب اقاليم التيرول المذكورة يتعاظم اشتداده سيما في مدينة البندقية وجوارها فانها مشحونة بدعاة من الاقاليم الايطاليانية الاخري يحرضون الاهالي علي الثورة وينشرون صحايف وكتبا تطعن في الحكومة النمساوية وتطلب ابطالها والحرس مع اجتهادهم في الاكتشاف علي هولاء المحاربك والقبض عليهم لا يقدرون علي قبض احد منهم ولا علي منع انتشار الصحايف والكتب المذكورة وانفلات الشباب من تلك الاقاليم يزداد ايضا يوما فيوما مع ان الخروج منها غير مباح لمن يقدر علي نقل السلاح وكثير من الجالين يذهبون لعسكر كريبلدي والباقي الي البيامونت ۞

ايطاليا

في رايد الاسبوع الماضي اخبرنا عن دخول الجنرال كريبلدي لنابولي وعن الاحتفال العظيم الذي حصل له من قبل اشراف المدينة واعيانها غير اننا لم نعلم وقتيذ نتايج ذلك الدخول لان الصحايف التي وردت الينا في الفابور الفرنساوي كانت جميعها مقتصرة علي ذكر الحادث من دون شرح فالان وردت الينا اخبار جديدة علي طريق تورين حاضرة مملكة سردينيا مفادها ان الجنرال المشار اليه عقب دخوله للمدينة واستلامه عنان الحكومة نادي باسم فيكتور امانويل ملك سردينيا ولقبه بلقب ملك ايطاليا ثم شرع في تسمية الوزراء فسمي الجنرال كوزينتس الذي افتتح مدينة راجيو كما ذكرنا في العدد الخامس وزير الحرب وسمي السنيور بيانيلي وزير العدالة والسنيور اردينتي رييس الحرس البلدي وابقي في وزارة الامور الداخلية السنيور ليبوريو رومانو الذي كان في تلك الخطة عند الملك المنهزم وسمي الاميرال بيرسانو وزير البحر وامر بادخال جميع السفن الحربية التي كانت باقية في مينا المدينة الي حياض الترسخانة لتبقي هناك تحت الطلب في تسليم الاميرال بيرسانو المشار اليه واما نتيجة هذا الحادث الغريب في نفسه ومن جهة سرعة حدوثه ايضا فهي الاضطراب العظيم الذي اعتري ساير اقاليم تلك المملكة الباقية بيد الملك في شمال الحاضرة وغربيها واقاليم مملكة البابا المجاورة لها حين بلوغ خبر فتوح نابولي اليها فان جمهور الاهالي في تلك الاقاليم هاجوا فرحا وسرورا واخذوا في تنوير بيوتهم كانهم في موسم عيد كبير غير مبالين بتهديد ارباب حكوماتهم لهم ولا بوجود العساكر التي تجول في شوارعهم ليلا ونهارا ، وقد وجد كريبلدي في الترسخانة كمية وافرة من اخشاب وحبال وشراعات وكل ما يلزم لصنع السفن وكمية وافرة ايضا من ذخاير وادوات حربية ووجد في البنك ثمانين مليونا فرنكا من دراهم الدولة واما سفراء الدول الذين كانوا في نابولي فغالبهم تركوا المدينة وتبعوا الملك الي مدينة كايتا وقد تبعهم ايضا اخو الملك نفسه علي انه لم يبق احد في المدينة من وجوه الدولة المنهزمة هذا ما كان من امور كريبلدي واحوال المملكة النبلتانية واما ما كان من احوال مملكة البابا المشار اليها انفا فما زال الاضطراب الذي اعتري اهلها يتزايد يوما فيوما حتي حمل بعض عمالاتها علي الثورة بغتة وطرد اهل الحكومة البابوية منها وانشاء حكومة وقتية باسم الملك فيكتور امانويل وتلقيبه بملك ايطاليا وبعثوا بعد ذلك رسلا اليه يطلبون ان يقبل مبايعتهم وكان السبب لهذه الثورة اساءة الجنود الاجنبيين لهم اعني جنود الجنرال لاموريسيار الفرنساوي الذي تكلمنا عليه سابقا وهولاء الجنود مجمعون من كل الطوايف الكاتوليكية التابعة لمذهب البابا واكثرهم من بلاد النمسا ومن جزيرة ايرلاندا اذ لا يخفي ان اهل هذه الجزيرة وان كانوا رعية الانكليز غالبهم كاتوليك فلما بلغ ملك سردينيا طلب الثايرين المذكورين اجابهم بالايجاب ووعدهم بالمساعدة غير انه قبل قبوله لمبايعتهم بعث برسالة رسمية الي البابا علي يد وزيره في الامور الخارجية يلتمس بها من لدنه ان يامر بصرف الاجنبيين المذكورين والا فانه يامر بان تدخل جيوشه الي العمالات الثايرة وتستولي عليها ثم امر بتجميع اربعين الف نفر من عساكره في مدينة اريستو لتبقي هناك متحضرة لوقت اللزوم وهذه المدينة هي من اعمال توسكانا المضافة حديثا لمملكة الساردو حسبما ذكرنا في العدد الاول من الرايد التونسي وهي قريبة من تخوم المملكة البابوية وكان ارسال الكتاب المذكور في اليوم الرابع من شتنبر غير انه الي يوم سفر الفابور الفرنساوي من مرسيليا لم يشتهر خبر عن خروج الجواب عليه من ديوان البابا فتستدل الصحايف الايطاليانية من ذلك السكوت الغريب علي ان البابا عازم اما علي التكلف في جوابه واما علي المجاوبة بالانكار وان كان جوابه انكارا تقع العداوة بين الدولتين لا محالة وتتجاوز حينيذ عساكر الساردو تخوم المملكة البابوية والله يعلم ما تكون عاقبة ذلك اذ يحتمل وقتيذ اعانة سلطان النمسا للبابا وان اعانه خلافا لشروط عهدة فيلا فرانكا التي تكلمنا عليها سابقا فيوم دخول جيشه لاراضي مملكة الساردو تشتعل اوروبا بنار حرب عامة وان لم يعنه فيوم دخول الساردو لاراضيه يكون يوم ثورة عامة فيها واما الجنود الاجنبيون الذين هم علة لهذه الخصومة تعددهم نحو خمسة وعشرين الف نفر وقيل ان اغلبهم من جنود الدولة النمساوية قد ارسلتهم للبابا خفية بصفة رجال احرار طلبوا ان يدخلوا في خدمته من تلقاء انفسهم والله هو العليم الخبير ۞

في برزخ السويس

— لا ريب ان كثيرا من الذين يمارسون قراة الرايد التونسي يعلمون ان احد اعيان الفرنسويين ومشاهيرهم الكونت فرديناند ده لسبس شرع منذ مدة قريبة في حفر خليج في برزخ السويس من شطوط بحرنا هذا بحر الروم الي شطوط البحر الاحمر المعروف ايضا ببحر القلزم لمرور السفن منها الي الهند والصين وساير شطوط اسيا الشرقية وان جناب سعيد باشا عزيز مصر الشهير بغيرته علي بلاده واعتنايه بنظامها اخذ هذه المصلحة الخطيرة تحت حمايته واتحف الكونت المشار اليه بكل ما لزم له من المساعدة غير انه لم يتيسر لموسيو ده لسبس الشروع في حفر الخليج الا بعد جد متواصل مدة خمس سنين لان بعضا من رجال الدول الافرنجية سيما لورد بالمرستون صاحب الصدارة في دولة الانكليز كانوا ضدا لذلك وكلفوا سفراءهم في القسطنطينية ان يشيروا علي وزراء الدولة العلية العثمانية بعدم اعطاء الاجازة اللازمة مع ان جميعهم كانوا يعلمون حق العلم ان الخليج المذكور مفيد لمتجر اوروبا بحيث يوفر علي السفن المتوجهة من هنا للاقاليم الشرقية المذكورة اكثر من ثلثي المسافة اي نحو اثني عشر الف ميل اذ لا يمكن الذهاب بحرا من هنا لشطوط الهند والصين او شطوط بلاد العجم اعني الفرس بل ولا لشطوط بر العرب الا علي طريق افريقية الجنوبية اعني من الراس المعروف عند الافرنج براس الرجا الصالح الذي يبعد عن خط الاستواء من جهة الجنوب نحو ستة وثلثين درجة وكثير من الصحايف الانكليزية تكلم علي الخليج المذكور بانه مصلحة غير ممكن انجازها وان التعب فيها والصرف عليها من دون فايدة وانه لا يمكن بلوغ المقصود منها ومن جملة العلل الموردة لاثبات هذا الزعم قولهم ان البحر الاحمر يعسر الجولان فيه وانه متي انتهي حفر الخليج لن يقبل احد العبور منه فموسيو ده لسبس ابطل جميع هذه الاقاويل بادلة مجلية عن امكان انجازها وعن المنافع العظيمة التي سوف تحصل منها لاهل اوروبا وقد كلف ايضا كثيرا من مشاهير العلماء والمهندسين في اوروبا الاطلاع علي هذه المسالة واعطاء الراي فيها وشهرت الجرنالات الافرنجية ما كانت تكتبه العلماء والمهندسون المشار اليهم في هذا الشان واتضح من كلامهم ومن الشواهد التي اوردوها لاثبات ارايهم ان غالب ما كتب ضدها كان لا طايل تحته هذا ولما ارسلت الدولة الفرنسوية من برهة وجيزة فابورا مخصوصا لامتحان البحر الاحمر واخذ علم بعمق مياهه وبانواع الرياح الجارية بتلك الاقاليم طلب موسيو ده لسبس من رييس المهندسين المرسلين صحبة الفابور المذكور ان يفيده عما يجده هناك ويشرح له نتايج امتحان رفقايه فكتب المهندس المشار اليه كتابا طويلا يقول فيه لا ادري ما هي الاسباب التي حملت بعض العلماء

علي زعم ان البحر الاحمر ردي وان السفر فيه اصعب من السفر في بحر الروم لكنني اعلم حقا ان البحر المذكور لا يستحق هذا الذم وقد قال عنه احد المشاهير من علماء الانكليز كلاما هذه ترجمته قد سافرت السفن النارية الكبار في البحر الاحمر عدة سنين من دون ان يتاتي عليها من العوارض البحرية اكثر مما يتاتي علي السفن المشاكلة لها التي تجول في البحور الاخر مع ان شطوط البحر المذكور خالية من الاضواء فلو كان هذا البحر رديا كما يزعم الذين يقدحون فيه لما كان يمكن السفر فيه من دون اضواء ولو رفعت الاضواء من بحر المانش وهو الذي بين فرانسا وانكلتيرا هل كان يمكن للسفن ان تجول فيه من دون خطر علي ان البحر الاحمر لا يحدث فيه شي مما يحدث في كثير من البحور الاخر ولا سيما البحور الشمالية كالبحر الذي بين جزيرتي انكلتيرا وايرانده من اعمال بلاد الانكليز وبحر البالتيك الكاين بين السويد والدانمرك والمسكوب وبروسيا فانه كثيرا ما يمتد علي سطح الابحر المذكورة ضباب كثيف يغلب علي نور الشمس فيصير النهار مظلما حتي يكاد ان لا يري البحرية بعضهم بعضا من مقدم السفينة الي موخرها وسماء البحر الاحمر دايما نقية ومياهه صافية جدا والجبال الشاهقة الكاينة عند شطوطه من السويس الي بوغاز باب المندل تغني الجايل فيه عن استعمال البوصلة اي الابرة المغنطيسية التي يعرف بها القطب الشمالي وناهيك ان البحر الاحمر غالبه بين مداري السرطان والجدي وهما الخطان اللذان تقف عندهما الشمس في فصلي الربيع والخريف ولهذا السبب لا يوجد الا فرق يسير بين الليل والنهار في اقاليمه وكثيرا ما تكون الليالي فيه انقي من النهار في بعض من الابحر الشمالية والحاصل متي انتهت الخارطة التي شرع في رسمها منذ برهة القبطان مورزبي الانكليزي ووضعت الاضواء في الاماكن المحتاجة اليها وصار لكل محل او مرسي روساء يقودون السفن في الاماكن العسرة كالذين يعرفون عند الافرنج بلقب بيلوت عاد السفر حينيذ في ذلك البحر اسهل من السفر في كثير من البحور الاخر وجناب محمد سعيد باشا عزيز مصر المشار اليه الذي يتقن علم سفر البحر حق الاتقان قد شرع منذ الان في وضع اضواء في ثلثة محال من جون السويس ولا يشك انه بعد انهاء حفر الخليج يتم وضع الاضواء في ساير الاماكن ويصير حينيذ البحر الاحمر الطريق الاسهل والاسلم للسفن النارية والسفن الشراعية التي تريد الذهاب من بحرنا الي بحر العجم او بحر الهند او بحر الصين وتنجح مصلحة خليج السويس نجاحا يفوق ان شاء الله علي المامول منها ☼

فلا حاجة الي اضافة شي لكلام هذا العالم غير اننا نقول ان بعضا من الانكليز الذين كانوا يقدحون في راي مسيو دهلسبس ابتدعوا رايا في عمل سكة حديدية بين البحرين عوض حفر الخليج وصنع الة لنشل السفن من البحر ووضعها علي عجلات مخصوصة لها لنقلها من بحر الي بحر وفي الواقع قيل انه منذ مدة وجيزة قبل الشروع في حفر الخليج طلب بعض من هولاء انشاء جمعية لمشتري التين لرفع السفن من الماء ولوضع راس مال لعمل السكة الحديدية وحسبوا ان السكة لا يلزم لها الا مقدار ثلثا المبلغ اللازم لحفر الخليج وقد زعموا ايضا انه الاوفق للسفن ان تقطع البرزخ بالسكة الحديدية لا بالخليج لانه باخراجها للبر في مدة انتقالها من شط الي شط يتيسر اصلاح ما فيها من العطب ويزعمون ايضا ان الالة المذكورة ترفع السفن من البحر وتضعها علي عجلات السكة الحديدية باقل من نصف ساعة فتسير بالسكة للشط الاخر علي معدل عشرين ميلا في اساعة فتقطع البرزخ باربع ساعات ونصف هذا ونقل المراكب في البر ليس بغريب فان الاقدمين كانوا ينقلون سفنا كبيرة من مكان الي مكان من دون سكك حديدية وقيل ان السلطان محمدا الفاتح وقت محاصرته للقسطنطينية نقل ثلثماية سفينة من البوغاز البراني الكبير الي البوغاز الجواني المعروف الان ببوغاز الفنار ويقال له بالافرنجية القرن الذهبي ☼

اخبار وحوادث مختلفة

قد اخبرت صحيفة القسطنطينية الفرنساوية نقلا عن احدي صحايف مدينة اوكزبورك من اعمال مملكة البافيار احدي ممالك العصبة الالمانية ان مدينة كولونيا من اعمال مملكة بروسيا في هيجان عظيم من جهة كون اهلها شارعين في عمل عيد كبير مقصوده التساجل في الرماية نظير التساجل الذي جري في بلاد الانكليز في اواخر شهر يونيه الماضي المذكور في العدد الثاني من صحيفتنا هذه وقد جري تساجل مثله منذ اسبوعين في مدينة بارن حاضرة عصبة سفيسرا غير انه في كلا التساجلين لم يحضر الي الميدان احد الاجنبيين لكن التساجل المزمع اجراوه في مدينة كولونيا المذكورة سوف يكون تساجلا عاما اذ دعت الاهالي اليه جميع المشهورين في طلق المكاحل الششخان من اهل جرمانيا وسفيسرا والبلجيك والفلمنك والانكليز وحيث جرت العادة عند الافرنج ان يجازي الذي يفوق علي غيره في الرماية اتفق اهل المدينة المذكورة ان يجازوا المبرز بتقدمة سرايا تساوي ماية وخمسين الف فرنك والسرايا المذكورة مركزها علي شاطي نهر الراين الذي هو من اعظم واجمل الانهر الجارية في جرمانيا من جهة الشمال وهي جديدة البنا علي نسق سرايات الامراء الاقدمين ولها رياض محيطة بها وصهاريج واعين ماء تجري في وسط الرياض والحاصل انها سراية صغيرة لكنها متقونة في غاية الاتقان فيا سعد الذي بطلقة مكحلة يربح لنفسه ذلك الماوي يتمتع فيه مدة حياته بملاذ هذه الدنيا ـ اما مدينة كولونيا فهي من اشهر مدن مملكة بروسيا فيها نحو سبعة وخمسين الف نسمة بعضهم من مذهب الكاتوليك وبعضهم من مذهب البروتستانت وبعض اخر يهود وهي متقنة البناء وكثيرة العمارات العامة منها سبعة عشر مارستانا ومحل لايواء اليتامي وما شاكل ذلك وفيها يستقطر الما المعروف بماء كولونيا وعند البعض بما اللونده ☼

هذا وحيث صرنا بصدد التساجل في الرماية نطلب من لطف القاري ان يسمح لنا بان نبسط الكلام قايلا علي هذا الموضوع المشتغلة به الان افكار الذين لا تقلقهم قرقعة السلاح ولا ضجيج المدافع فنقول باذنك ايها القاري العزيز ان جرنال باريس الرسمي المسمي مونيتور انبا ان الايمبراطور نبوليون الثالث اعطي الاجازة لوزير الحرب في انشاء جمعية في باريس للتساجل والنظر في كيفية اجرايه وفرض القوانين الواجب حفظها من اولايك الذين يرغبون في النزول الي ميدان المساجلة وقد سميت هذه الجمعية جمعية الرماية البلدية ورييسها الجنرال كيو احد الوية الطبجية ونايبه الامير الاي موسيو بوتيه واعضاوها الاخر ستة منهم موسيو دوه سانت البان لاكايار صاحب الجرنال الفرنساوي سبورت وهي صحيفة خاصة بالملاهي واللعب كمسابقة الخيل وما شاكلها وقد عين محل للتساجل المذكور في الغابة الكاينة بقرب مدينة باريس المعروفة بلقب بواه دبولون وهو مكان التنزه تسير اليه اهل المدينة باسرهم ايام الاعياد سيما اشرافها واعيانها واغنياوها علي انه في فصل الربيع متي انكسر الحر عند العصر يحدث كثيرا في الشارع المودي اليه ازدحام كرارس مهول حتي ان ارباب الحكومة تضطر الي وضع حرس في ذلك الشارع من اوله الي اخره لمنع الخيل من دوس السابلة وتبقي الكرارس مسرودة علي كلا جانبي الشارع كانها مرتبط بعضها ببعض سلسلة واحدة الذاهبة منها للغابة من جهة اليمين والعايدة الي المدينة من جهة الشمال والفرسان تذهب وتاووب في الوسط هذا وقد عين الامبراطور في ذلك المنزه مكانا للاجتماع كما ذكرنا وشرعت العملة في تهييته ومراد الجمعية ان تنصب فيه اربعة واربعين هدفا للطلق عليها وتكون هذه خاصة برماية مكاحل الششخان وتنصب ايضا ستة اهداف لتساجل الحرس البلدي وهدفين لطلق الطبنجات وهدفين لرمي السهام وقد رتبت الدولة عشرة الاف فرنك مجازاة للمنتصر الذي يفوق علي الجميع وهي المجازاة الكبيرة تمييزا لمن يحسن الرماية وسوف ترتب مبالغ اخري تمييزا للذين يتميزون عن العامة بضبط الرماية واحكامها وسيشهر تنفيذ ذلك مفصلا في جرنال المونيتور المذكور انفا ويوم التساجل يكون في السنين المستقبلة كل خامس عشر من شهر اغشت ولكن في هذه السنة يصير افتتاحه بحضور الايمبراطور نفسه في اليوم الثلثين من شتنبر الحال ويستمر الاجتماع يوميا الي التاسع من اكتوبر القادم ولا يخفي ان التساجل ليس بحديث في العالم بل كان يمارسه الاقدمون ايضا سيما العرب والروم واليونان غير انه كان يختلف باختلاف البلدان وعوايدها وانواع الاسلحة المستعملة في كل منها كما كانت تختلف ايضا عند اجدادنا العرب وتختلف عندنا في الوقت الحاضر وقيل ان اهل البلجيك شارعون في اتحاف حاضرة مملكتهم بشي مثل هذا واذا دامت الحال علي ما نشاهد الان لا ريب انه سوف يصير لكل مملكة جمعية بل ولكل مدينة وكل قرية ☼

ـــ احد اصحاب الاملاك في مدينة ليون من اعمال فرانسا الشهيرة بمنسوجاتها الحريرية وهب عشرة الاف فرنك للحرس البلدي ورسم ان يشغل المبلغ المذكور في البنك وان يعطي دخله السنوي مرة في العام لانفار الحراسة الذين يشتهرون بحسن سيرتهم وغيرتهم في الخدمة ولعمري ان هذه واسطة جيدة لتحريض الحرس علي حسن السلوك ☼

ـــ رسالة من فيينا تقول قبل ترتيب بوسطة الاقاليم النمساوية علي نسق بوسطة فرانسا وبوسطة الانكليز كانت المكاتيب المرسلة بها لا تزيد علي تسعة وعشرين مليونا وسبعماية الف مكتوب ما عدا مكاتيب الدولة التي كانت تبلغ الي تسعة ملايين وثلثماية الف مكتوب فبعد ترتيب البوسطة كما ذكرنا تزايدت المكاتيب عاما بعد عام حتي بلغت مكاتيب العامة في عام ١٨٥٩ الي اثنين وستين مليونا وثلثماية الف ومكاتيب الدولة الي عشرين مليونا وكذلك قبل الترتيب المذكور كان مبلغ الدراهم المرسلة بالبوسطة من مكان الي مكان لا يزيد علي ثلثماية وثمانية عشر مليونا فيورين ولكن بعد الترتيب تزايد حتي بلغ في العام المذكور الي ستماية وثلثين مليونا والدولة من نقل الدراهم اثنان في الماية فيكون المدخول من ذلك اثني عشر مليونا وستماية الف فيورين في العام والفيورين كناية عن ثلثة ريالات وربع ☼

ـــ قد قرانا في احدي الصحايف الانكليزية عن ملح مصنوع من الزاج ينفع لقطع الدم وهو هذا ـــ خذ من الزاج

الانكليزي العالي كمية وذوبهـا في الماء الفاتر ولا تضع من الماء الا قدر ما يكفي لتذويب الجـاز ثم صف الـذي ذوبتـه من انايه الي انـاء اخر من بلور او زجاج وابقه تجاه النار او في الشمس الي ان ينشف المـا قليلا وتتكون غشاوة علي سطحـه ثم ضع الاناء مغطي في مكان بارد مدة ثلثة ايـام او اربعة ثم انقل ما فيه الي اوعية منبسطة كالقصاع المسطحة وضعهـا في الشمس حتي ينشف المـاء منها بالكلية فينقلب الزاج ملحا فاصعا فخذه وقيد واسحنه ناعمـا وضعه مرة ثانيـة في الشمس حتي ينشف بالتمام واجعه بعد ذلك في اناء من زجاج وسـده سدا جيدا واحترس عليه من الرطوبة فهذا الملح له خاصية لقطع الدم اذا جري من الانف ويصلح ايضا لمداواة الجروح وكيفية استعمـاله ان تاخذ منه قدر خمس قمحات او ست فتذوبهـا في الماء البارد ثم تغطس خرقة من كتان في ذلك المـاء وتطرحهـا علي الانف او علي الجرح فيقطع الـدم بعد دقـايق قلايـل وكثير من اطبا الانكليز شهدوا بذلك ۞

اختراع جديـــد

قال احد الامثال الافرنجية الضرورة ام الاختراعات غير انه لم يفصح عنهـا اي الضرورات هي هل الضرورة للوازم المعيشـة فقط دون غيرهـا ام الضرورة لاشيـاء اخري غير لازمة فان كان المراد الاولي يلزم ان يكون جيلنـا هذا من افقر الاجيـال لحاجـات المعيشة لانـه جيل الاختراعات اذ فيه وحده اخترعت اربـاب العلوم والصنـايع ما لم يخترعه اسلافنـا في الاجيال المنصرمة جملة وان اريد بـالضرورة الرغبة في نوال الغنا والرفاهة واكتساب الشهرة والامتياز والارتقاء الي الرتب السامية يصدق المثل حينيذ لان الاختراعات تزداد مع ازديـاد التمدن بين الناس وتكاثر حظوظ العامة فان التمدن ينشا عنه المباراة التي هي محراض الغيرة وحاملة الانسان علي مساجلة اقرانـه والحظوظ تساعده علي نوال مقصوده بسهولة ومن كان عطلا عن ذلك عاش عيشة البهايم فلنرجع الان الي ذكر الاختراع الجديد الذي قصدنـا تدوينه في هذا العدد ـ لا يخفي انه لما كانت الناس ترغـب في بناء بيوت شاهقه وسرايات كبيرة ولم يتيسر لهم وجدان حجـارة كافيـة لذلك اضطروا الي اختراع شي يسـد مسدهـا فاخذوا في عمل الاجر وقد اتقنوا هذه الصنعة حتي صـار الاجـر في بعض الامـاكن الافرنجية افضل من الحجر فكثر الطلب عليه وكثرت ايضـا صناعه وشرعوا يتسـاجلون وكلهم يجتهد في ان يفوق غيره في اتقان الصنع وتوفير الثمن فجنحوا الي التفكر في اختراع الات تسد مسد شغل اليد لتوفير المصـاريف ومازالوا يواظبون علي ذلك حتي تيسر لهم اختـــراع الة جديدة يحركها بخار الماء الغالي كما يحرك الة الغابور ومستنبط الالة رجل يقال له كريستوف من مدينة كاند من اعمـال فرانسا وقيـل ان هذه الالة تصنع خمسة عشر الـف اجرة بظرف عشر ساعات اي كناية عن الـف وخمسمايـة اجرة في الساعـة ولا يلزم لتشغيلهـا اكثر من اربعـة صناع ووقاد ويكفي من البخـار لتحريكهـا نصف قوة حصـان فتكون والحالة هذه قليلة الكلفة وناهيك انه لا يلزم عجن طـين الفخار قبـل وضعه في الالة بل يكفي نخله لتنقيته من الحصا فان الالة تتناول الطـين من جهة وتعجنه عجنا محكما وتخرجـه من الجهة الاخري اجرا خالصا وربما مع تمادي الزمان يضيف اهل الصنعة علي هذه الالة شيا يوفر تعب التخييل وقيل ان الاجر المصنوع بالالة احسـن مما يمكن صنعـه باليد فان كان كل ما قيل صحيحا ولا ريب في انه حقيق يكون هذا الاختراع الجديد من انفع ما اخترع الي الان لان الاجر لا غني عنـه وبسهولة صنعه تنحط ايضا اثمانه فيتيسر مشتراه للغني والفقير، فمن كان قبل هذا الاختراع لا يقدر علي بناء بيت لنفسه لغلاء الاجر فليبتني الان قصرا ۞

الاخبار الاخيرة

ـــ رسالة من تورين بتـاريخ ١٢ شتنبر الجـاري تقول ان عساكر الساردو هجموا علي مدينة بيزارو من اعمال مملكة البابـا وافتتحوها وقبضوا علي الف ومايتي نفر من جنود البابا الاجنبيين كلهم من بلاد النمسا وقايدهم كان المطران بيـلا وان هذا المطران ارسـل اسيرا الي تورين وبـاقي الجنود وضعوا في قلعـة المدينة تحت الحرس وقايد عساكر الساردو في هذه الوقعـة كان الجنرال تشيالديني وقيل انه ما قتل من جنوده الا عـدد يسير وبعد فتوح المدينة المذكورة سار الجنرال المشار اليه بقومه الي مدينة اوربينو وافتتحها ايضا ورسالة اخري بالتـاريخ المذكور تقول ان يوم فتوح مدينة بيزارو توجه قوم من اهـل البلاد الثايرين الي مدينة اورفياتو والزموا من كان فيها من جنود البابا النمساويين تسليم اسلحتهم هذا ورسالة من بولونيا قاعدة عمالة رومانيا التي انفصلت منذ مدة من مملكة البابـا واتحدت بمملكة سردينيا تقول ان الجنرال فانتي تجـاوز تخوم مملكة البابا من جهة بولونيا المذكورة ودخل مدينة صغيرة تسمي تشيتـا دي كاستيلو وانه في ثاني يوم دخوله اليهـا توجه بعساكره طـالبا الدخول الي وادي نهر التيبرو وهو الذي يجري من الشرق للغرب منحرفا للجنوب ويمر من وسط مدينة رومة بينها وقسم اخـر من عساكر الساردو صحبة الجنرال فانتي توجه لجهة اقاليم فراتـا الكاين من ناحية الغرب بشمال رومة وفي تلك الجهة مدينة انكونـا الكاينة علي شط بحر الادرياتيك والجنرال لاموريسيار المذكور انفا هو الان فيهـا برفقة ثمانية الاف نفر من الجنود الاجنبية ومدينة انكونا هي من الثغور الشهيرة ولها حصون منيعة من جهتي البحر والبر وقيل ان الجنرال فانتي قاصد الهجوم علي تلك المـدينـة بخمسة واربعين الـف نفر هذا ورسالة اخري من تورين بتاريخ ١٣ شتنبر تقول ان الجنرال تشيالديني افتتح مدينة فانـو وقبض فيهـا علي ثلثة عشر الـف اسير * ولعل كاتب هذه الرسالة غلط برقمه صفرا زيادة وقد اطلعنا ايضا علي رسالة من باريس في جرنال مرسيليا المسمي سيمافور تقول انه قد شاع خبر في تلك المدينـة عن وصول معتمد خصوص الي تورين بكتاب من قبـل الدولـة النمساوية لدولة سردينيا ولا يعلم احد بعد فحوي الكتـاب المذكور بـل يقول صاحب الرسالة علي سبيـل التخمين لعلـه كتاب حتمي من النوع المعروف عند الافرنج بلقب اولتيمـاتوم يحتوي علي طلب حاتم بان لا يتجاوز ملك سردينيـا تخوم مملكة البابا ومن عادة الدول الافرنجية اذا وقعت خصومـة بين اثنين منها او اكثر ان تبعث صاحبـة الدعوي باولتيماتـــوم للاخري تطلب به منها ما تشا وتعين مدة لاجرايه واذا مضت المدة ولم تحصل منها علي جواب شاف تبعث حينيذ بطلب المحاربة ثم يقول ايضا صاحب الرسالة المذكورة انه شاع خبر اخر في باريس وهو ان الدول الكبار بعثت لدولة سردينيا بكتـب رسمية ينكرون بها عليها استحقاق الدخول الي مملكة البابا ونوع الكتب المذكورة يقال له بالافرنجية بروتيستو ومرادفه في العربية التسجيل هذا واما الاخبار الاخرة الواردة من نابولي فتفيـد ان الملك ترك مدينة كايتا التي كان عزم علي المحاصرة فيها وركب فركاتة اسبـانيولية برفقة عيـاله ومن كان باقيا معه من الخدم وكبـار دولته وسـار الي مدينة سفيليـا من اعمال مملكة اسبانيا وكان المظنون انه يلتجي للدولة النمسـاوية فاختار الالتجاء لمملكة اسبانيا التي هي من عيلة البوربون مثله وهي عيلة ملوك فرانسا ولكن عن كريبلدي لم يذكر شي جديد غير ان صاحب الرسالة المنشورة في السيمـافور يقول خلافا لمـا انبات صحايف بـاريس ان الجنرال المشـار اليه وجد في خزينة نـابولي ثمـانية ملايين فرنك وانه مع ذلك لم يقبل ان يزاد له علي علوفته الـتي هي من يوم فتوحه مدينة بـاليرمو قاعدة سيسيليـا لم تزل عشـر فرنكات في اليوم ۞

شذر من احاديث العرب

وجه ملك الروم الي هارون الرشيد ثلاثـة اسياف مـع هـدايا كثيرة علي سيف منها مكتوب ايها المقاتـل احمل تغنم ۞ ولا تفكر في العاقبة تهزم وعلي الثاني منها مكتوب ۞ اذا لم تصل ضربة سيفك ۞ فصلها بلقاء خوفك ۞ وعلي الثـالث مكتوب التاني فيما لا يخاف عليه الفوت ۞ افضـل من العجلة الي ادراك الامـل ۞ وقال الحسن بن علي رايت بعدن راس حجر مكتوبا عليه بالحميرية ايها الشديد احذر الحيلة ۞ ايها العجول احذر التاني ايها المحارب تانس بالتفكر في العواقب ايها الطالـب لموجود لا تقطع املك من بلوغه وكتب قيصر الي كسري اخبرني باربعة اشياء لم نجد من يعرفها واخالها عندك اخبرني ما عدو الشـدة وصديق الظفر ومدرك الامل ومفتاح الفقر فكتب اليه الحيلة عدو الشدة ۞ والصبر صديق الظفر ۞ والتاني مدرك الامل ۞ والجود مفتاح الفقر * وقال بعض الملوك لحكيم اراد سفـرا اوقفني علي اشياء من حكمتك اعمل بها في سفري قال له اجعل تانيك زمام عجلتك * وحيلتك رسول شدتك * وعفوك سلك قدرتك * وانـا ضامن لك قلوب رعيتـك * ان لم تجرحهم بالشدة عليهم او تبطرهم بالاحسان اليهم *

۞ اعـــلان ۞

من كومبـانيـة الغـاپورات الفرنسـاويـة المسماة ميساجري ايمبرايـال

۞ تنبيــــه ۞

الغـابور المسمي ساحل قبطان ايمبار المنتظـر وصوله يوم الخميـس ١١ ربيع الانور من مرسيليا وسكيكدة وعنابـة يقلع من الاماكن المذكورة يوم الاحد رابع عشر منـه عند الزوال فمن اراد سفرا او ارسـال بضايع صحبته او استخبارا عن ما يتعلق بسفر الغاپورات فليحضر مكتب السنيور فالينسي وكيل الكومبانية في حاضرتنـا ۞

طبع بمطبعة تونس المحروســة